

2- شرح مختصر الاستغناء بالقرآن في تحصيل العلم والإيمان لابن رجب اختصره بحرق | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلی الله وصحبه من اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك - 00:00:01

في هذا اليوم يوم الثلاثاء الموافق الخامس عشر من شهر رمضان المبارك من عام الف واربع مئة واثنين واربعين نجتمع في هذا المقام المبارك ونتدارس هذا الكتاب المختصر المتعلق في القرآن الكريم وهو - 00:00:17

مختصر كتاب الاستغناء بالقرآن في تحصيل العلم والإيمان للمؤلف الاول وهو الحافظ ابن رجب وقد قام باختصاره محمد ابن عمر الحظري رحمة الله اخذنا الفصل الاول والفصل الثاني والآن نقرأ الفصل الثالث - 00:00:36

تفضل اقرأ باسم الله الرحمن الرحيم فصل في ذكر النهي عن التشاغل عن القرآن بغيره من القصص والاخبار وغيرهما الا ما كان معينا على فهمه اجمع العلماء على ان الاشتغال عن القرآن ولو بالحديث وغيرها من العلوم الشرعية حتى ينسى ويتركها بسبب ذلك حتى ينسى - 00:01:00

حتى ينسى ويترك او يترك بسبب ذلك تدبره والتفقه فيه وفهم معانيه واوامره ونواهيه مذموم وان المحمود ما كان عليه السلف من الاهتمام بحفظ القرآن والاشتغال بما يعين على فهم معانيه من التفسير - 00:01:24

والاثر واستنباط العلوم منه فيما سبق ان العلوم كله في القرآن. ان فيما سبق ان العلم كله في القرآن. وقد قال الله تعالى نحن نقص عليك احسن القصص وقال الله نزل احسن الحديث. وقال ومن اصدق من الله حديثا. كتاب انزلناه اليك مبارك ليتدبروا اياته - 00:01:47

وليتذكر اولو الالباب. اعد كتاب انزلناه اليك مبارك ليتدبروا اياته وليتذكر اولو الالباب وسبق قوله صلي الله عليه وسلم ومن ابتفى العلم في غيره اضل الله وفي الفصل ستة احاديث. الاول عن ابن عباس رضي الله عنه قال كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم - 00:02:13

الذي انزل الله على نبيه صلي الله عليه وسلم احدث الاخبار تقرأونه محضا لم يشب وقد حدثكم الله في كتابكم انهم قد غيروا كتاب الله وبدلوه وكتبوا به ثمنا قليلا. الا ينهاكم العلم الذي جاءكم عن مسألكم - 00:02:41

لا والله ما رأينا رجلا رجلا منهم يسألكم عما انزل الله اليكم. رواه البخاري الثاني عن جابر رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اتى النبي صلي الله عليه وسلم بكتاب اصابه من بعض اهل الكتاب - 00:03:04

وفي روایة من بعض بنی قریظة ليزداد به علما فغضب رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده لقد جئتم بها بپضاء نکية والذي نفسي بيده لو كان موسى حيا ما وسعه الا ان يتبعني. رواه احمد والنمسائي - 00:03:23

الثالث عن ابی سعید رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال لا تخطبوا عني شيئا الا القرآن. فمن كتب عني شيئا سوى القرآن فليمحه رواه احمد ومسلم - 00:03:47

الرابع عن ابی قریظة رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم لما خطب عام الفتح ذكر حرمة مكة قام رجل يقال له ابو شاة قال

اكتبوا لي يا رسول الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي اكتبوا لابي شاة. رواه البخاري ومسلم - 00:04:03

الخامس عن الزهري عن سالم عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كتب الصدقة وما فيها من نصاب المواشي ومقدار - 00:04:24

واجب فيها ولم يخرجها الا عمالة حتى توفي وآخر جها ابو بكر رضي الله عنه من بعده. رواه احمد وابو داود والترمذى قال العلماء في الجمع بين هذه الاحاديث ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهى في اول الاسلام عن كتابة غير - 00:04:39
القرآن لأن لا يتلبس بغير لأن لا يتلبس بغيره. كما دل عليه حديث أبي سعيد ثم نسخ ذلك بقوله وفعله صلى الله عليه وسلم لما تميز القرآن عن غيره وانشأه وكثير حفاظه كما دل عليه - 00:05:00

وابي هريرة وابن عمر فلا تعارض بين بين الاحاديث السادس عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب الارض وكانت منها طائفة قبلت الماء - 00:05:18
وانبتت سكلاوة والعشب الكثيرة. وكانت منها اجنب امتصقت الماء فنفع الله بها ناشئ ناسا فشربوا وزرعوا وسقوا. واصابت طائفة اخرى انما هي لا تمسك ماء ولا تنبت كلا ولذلك مثل - 00:05:42

ملفتها في دين الله ونفعه الله بما بعثني به. فعلم وعلم. ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم بل هدى الله الذي ارسلت به. رواه احمد والبخاري ومسلم والكلام محركا مقصور - 00:06:05

المرعي رطبا ويابسا العشب الرطب من العشب العشب. ايوا. والركب منه والا جانب بالجيم والدال المهملة الصلبة بضم القاف وقصرها وفضحها وفي الحديث المدح الثناء المدح الثناء لمن تفقه في الدين. وذلك بفهم كتاب الله وتدارك معانيه. والذم لمن - 00:06:24
عن ذلك وقد قال الله تعالى فيمن لم يتذكر كلامه وكلام رسوله ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عينك قالوا للذين اتوا العلم ماذا قال انفا اي قيل الان اولئك الذين تبعوا الله على - 00:06:54

بهم واتبعوا اهواءهم بارك الله فيك هذا الفصل وذكر المؤلف ان فيه ستة احاديث هذا الفصل عنون له المؤلف بقوله النهي عن عن التشاغل عن القرآن بغيره من القصص والاخبار وغيرها - 00:07:09

الا ما كان معينا على فهمه يعني ينبغي للانسان الا يستغل بغير القرآن يجعل شغله ووقته وعيده وتذكرة في كتاب الله سبحانه تعالى والا يستغل بالامور التي هي لا تتناسب مع القرآن ولا مع العلم - 00:07:32

القصص التي لا فائدة فيها او قد تكون فيها الكذب وفيها يعني عدم تصور هذى الاشياء او يكون فيها نوع من نسج الخيال في ينبغي للانسان من يستغل بالقرآن دونه والقرآن مليء بالقصص - 00:07:54

القصص والامثال قال الا ما كان معينا على فهم القرآن اذا كانت هذه القصص وهذه الكتب وهذه الروايات تعين على فهم القرآن فلا مانع او يكون الانسان يقرأ هذه القصص - 00:08:17

هذه الامثال وهذه الروايات والحكايات يقرأها من باب التسلية لكن لا يجعل جل وقته مع هذه القصص وينشغل عن القرآن اما اذا اعطى القرآن من القراءة والفهم ثم جعل شيئا من وقته - 00:08:36

في قراءة مثل هذه القصص وهذه الروايات التي لا تتعارض مع القرآن لا تتعارض مع الشرع تتعارض مع الشرع ولا تتعارض مع القرآن ولا بأس ان يجعل شيئا من وقته لمثل هذه الاشياء. لكن ان يغلب - 00:08:58

او تغلب هذه القصص على اخذ وقته كله ولا يستغل بالقرآن هذا هو الذي جاء النهي عنه وذكر المؤلف هنا قال ان العلماء اجمعوا على ان الاشتغال عن القرآن ولو بالحديث وغيرها من العلوم الشرعية حتى ينسى - 00:09:15

او يترك القرآن بسبب داء بسبب ذلك تدبر القرآن والتتفقه فيه فان هذا امر مذموم انك لا تلتفت للقرآن وتنساه وتنشغل عنه في امور اخرى هذا امر العلماء على انه - 00:09:35

امر مذموم وكان السلف يiolون القرآن اهميته ولا يستغلون بغير القرآن وخير الهدي هدي محمد وخير الهدي هدي ما كان من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين - 00:09:54

وهم الذين فهموا القرآن وتذمرون وعملوا به. والله سبحانه وتعالى بين في كتابه أن القرآن قد على كثير من القصص الله سبحانه وتعالى نحن نقص عليك أحسن القصص الله نزل أحسن الحديث ومن أصدق من الله قيلا. كل هذا مدح لكتاب الله سبحانه وتعالى -

00:10:15

ومن ابتغى العلم في غيره أظله الله عليه أن يعتني بالقرآن وبهتم بالقرآن المؤلف ستة أحاديث الأول منها حديث ابن عباس رضي الله عنه وهو في البخاري كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي - 00:10:37

انزل الله على نبيه أحدث الأخبار كيف نروح نبحث عن أخبار واهل الكتاب وكتابهم هو محرف ولا يوثق في علمهم ثم نأتي ونشتغل وأناخذ العلم من عندهم ونترك كتاب الله الذي هو أحدث الأخبار - 00:10:57

قال تقرأونه يعني خالصاً لم يشب يعني لم يختلطه شيء. لم يخالطه شيء يقدح فيه وقد حدث وقد حدثكم الله في كتابكم أنهم قد غيروا أخبرنا الله سبحانه وتعالى عن أهل الكتاب أنهم غيروا وبدلوا - 00:11:16

يحرفون الكلمة عن مواضعه ويكتبون الكتاب بأيديهم ويقولون هذا من عند الله ويشترون به ثمناً قليلاً قال إلا ينهاكم العلم الذي جاءكم عن مسألكم لا والله ما رأينا رجلاً منهم يسأل يقول - 00:11:37

العلم يعني إلا ينهاكم العلم الذي جاءكم أخبركم الله بإن تتركوا أهل الكتاب ولا تسألوهم ولا تسألون لهم لم يسألوكم لم يأتوا إليكم هم لم يأتوا إليكم كيف تذهبون إليهم - 00:11:55

وهذا واضح الدلالة الحديث الذي يليه حديث جابر أن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بكتاب أصابه من بعض أهل الكتاب في رواية منبني قريظة وهي طائفة من طوائف اليهود في المدينة - 00:12:12

قال ليزداد به علماً فغضب النبي صلى الله قال والذي نفسي بيده لقد جئتكم بها بيضاء نقية والذي نفسي بيده لو كان موسى حياً ما وسعه إلا أن يتبعني النبي صلى الله عليه وسلم غضب - 00:12:28

اشتد غضبه لأن عمر بغير القرآن الواجب المسلم واجب على إلا يشتغل بغير القرآن والقرآن عنده النبي صلى الله عليه وسلم يشتغل القرآن التوراة الانجيل إلا على وجه يعني وعلى وجه الرد عليهم ومجادلتهم - 00:12:47

اما اذا ان يأخذها ليتعلم العلم والفقه في كتاب الله الحديث الذي يليه حديث أبي سعيد اذا رواه مسلم في صحيحه والأمام احمد النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تكتبوا عن شينانا إلا القرآن - 00:13:17

فمن كتب عن شينانا سوى القرآن فليمحه هذا كان في أول الاسلام كان في أول الاسلام ان النبي نهى انت لا يخالط القرآن بغيره فلما تبين القرآن وحفظ ولا مانع - 00:13:37

لانه جاء في حديث الذي يليه الرابع وهو حديث حديث أبي شاه لما خطب النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح ذكروا حرمة مكة قام رجل يقال له أبو شهم - 00:13:51

قال يا رسول الله اكتبوا لي فقالوا اكتبوا لبيشة تم عام الفتح في آخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم. قال اكتبوا لابي شاه لا مانع جمع بينهما ان نقول ان النهي كان في أول الامر - 00:14:03

ولما تبين القرآن واتضح وحفظ القرآن وكتب لا مانع من يكتب السنة ويكتب العلوم الأخرى يمحو يقول هذا كان في أول الامر قال لا تكتبوا عن شينانا يعني احاديث من كتب فليمحوا - 00:14:16

يزيله. اه. يزيله ولا يبقى قال هنا قال الحديث الخامس عن الزهري سالم عن عبد الله بن عمر عن عمر رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:35

قد كتب الصدقة وما فيها من نصاب المواشي الصدقة وما فيها من نصاب المواشي ومقدار الواجب فيها وصدقت الابل وصدق الغنم والبقر قال ولم يخرجها إلى عماله صلى الله عليه وسلم - 00:14:55

حتى توفي فاخرجها أبو بكر فيه دلالة على جواز الكتابة وأخذ الكتابة بعد يعني من السنة والعمل بالسنة أخذ الكتابة وكتابتها هذا كما ذكر مؤلف وكما ذكرنا أن الجمع بينهما - 00:15:15

انه كان هذا في اول الامر حتى الان يلتبس القرآن بغيره. ثم بعد ذلك نسخ هذا الامر واباح النبي صلى الله عليه وسلم الكتابة بعد ذلك
وكتب وكتب يعني الصحابة عنه - [00:15:34](#)

صلى الله عليه وسلم كتبوا احاديث وحفظوها كل هذا يعني لا يتعارض طيب قال الحديث الثالث والاخير قال صلى الله عليه وسلم
ان مثل ما بعثني الله به من العلم والهدى كمثل غيث اصاب الارض - [00:15:49](#)

يعني هذا في فضل رسالة النبي صلى الله عليه وسلم ودعوته ودعوه وان دعوة النبي صلى الله عليه وسلم مثل المطر الغيث فينزل
من السماء وينزل على الارض وتكون الارض مختلفة - [00:16:10](#)

ومنها ما يمسك ومنها ما ينفع ومنها ما لا ينفع. فكذلك رسالة النبي صلى الله عليه وسلم بين الناس اختلفت فمنهم من من
قبلها ومنهم من ردها قال كمثل غيث اصاب الارض - [00:16:24](#)

وكانت منها طائفة قبلت الماء والكلى كما ذكر هنا قال الكلى هو المرعى الذي ترعى منه بهيمة الانعام رطبا كان او يابسا فابتلا الشفاء
والعشب قال العشب خاص بما هو رطب منه - [00:16:40](#)

وكانت منها ا جانب اي من هذه الارض امسكت الماء فقط ولم تنبت ونفع الله بها ناسا فشربوا وزرعوا وسقوا واصابت طائفة اخرى انما
هي قياع ايضا ارض اخرى لا تمسك - [00:17:02](#)

لا تمسك الماء ولا تنبت ما في فائدة لا تمسك الماء ويبقى الماء فيها ولا تنبت الكلام وذلك قال مثل ما من فقهها في دين الله ونفع نفعه
الله بما بعثني به - [00:17:23](#)

فعلم وعلم ومثل ما لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به يعني يعني هذى من النبي صلى الله عليه وسلم بعثته
صلى المطر الذي ينزل على الارض - [00:17:42](#)

بعض هذه الاراضي الزرع يستفيد الناس منها ما تمسك الماء ويبقى الماء فيها فيستفيد الناس منها منها لا تمسك ولا تنبت كذلك بعنة
النبي صلى الله عليه وسلم في قلوب الناس - [00:18:03](#)

منهم من ينتفع نفع الله بعلمه منهم من لم ينتفع بذلك من لم ينتفع بذلك الحديث هذا هذا قال قال المؤلف هنا حديث فيه مدح لمن
يتفقه ويفهم كتاب الله ويتدبر معانيه - [00:18:18](#)

والدم لمن اعرض عنه كم لمن اعرض عنه ثم ذكر هذه الاية قال ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من قال الذين اتوا العلم ماذا
قال انفا قبل الان - [00:18:41](#)

قال هؤلاء هؤلاء المنافقون يأتون يستمعون الى النبي صلى الله عليه وسلم يجلسون مجالسه اذا خرجوا قالوا ماذا قال انفا انهم لم
يفقهوا ما يدركون ماذا قال ماذا قال انفا - [00:18:55](#)

قال الله سبحانه وتعالى اولئك اللي طبع الله على قلوبهم لذلك لا يفهون هذا ذم لهم طيب هذا الفصل واضح ننتقل للفصل وصل
في ذكر النحو عن ان يضرب كتاب الله - [00:19:09](#)

بعضه بعض بعض وفيه وفيه ثلاثة احاديث الاول عن عمرو بن شعيب عن محمد بن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه وعن ابيه
عن جده قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما - [00:19:28](#)

يتنازعون في شيء من القرآن وقال انما هلك من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله بعضه بعض وانما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضه
ولا تكذبوا بعضه بعض فما علمتم فقولوا وما جعلتم - [00:19:48](#)

الى عالمه رواه امام احمد الثاني ان عائشة رضي الله عنها قالت ورأى النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي انزل القتال هو الذي انزل
عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات - [00:20:06](#)

اما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله وقال صلى الله عليه وسلم اذا
رأيتم الذين يجادلون فيه وهم الذين اعنوا الله فاحذرؤهم - [00:20:26](#)

رواہ البخاری ومسلم واحمد واللطف له الثالث عن ابی امامۃ رضی الله عنہ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فی قوله

تعالى اما الذين في قلوبهم زبغ فيتبعون ما تشابه منه. وفي قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. فاما الذين اسودت وجوههم -

00:20:43

هم الاية هم الخوارج. رواه احمد قال العلماء المراد بالمحكم هناك ما ظهر المراد منه بما يجب اعتقاده او يجب العمل به متشابه ما لا يظهر المراد منه مما وصف الله به نفسه ووصف به -

00:21:05

رسوله ويجب ويفيد الایمان بأنه من عند الله وبان له معنى لائقا بحال الله لا يعلمه الا الله ومن اطلعوا ومن اطلعه الله عليه من الراسخين في في العلم كما حكى الله عنه في قوله -

00:21:27

وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وعلى هذا التشابه هنا مأخذ من قولك اشتبه على الامر.

اي اشكال علي معرفة المراد منه -

00:21:45

منه ومنه ان البقرة شابهة علينا. اي اشكال علينا معرفة معرفة البقرة التي امرنا الله بذبحها. وهذا هذا التشابه نوع من القرآن يقابل المحكم السابق السابق وقد يرد المحكم بمعنى الثابت المتفق -

00:22:02

الصنعة والتشابه بمعنى المتماثل. قال الله تعالى كتاب احکمت اياته. اي اثبّتت في اماكنها. وقال تعالى كتابا متشابها وعلى هذا يعم الاحکام والتشابه القرآن كله ومعنى التماثل في القرآن توافق اياته في تصدیق بعضها لبعض كما سبق في الحديث وفيه -

00:22:24

يفسر يفسر المحكم بما لم ينسخ حكمه وكذلك ابتغاء التأويل المذموم انما هو طلب التعویل المتشابه بمجرد الرأي لابتغاء الفتنة

وافساد العقائد آآل السنّة كما هو شأن اهل البدع والاهواء -

00:22:51

لا لاجل العلم والاهتداء. فإنه محمود ولهذا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن عباس ان نعلم الله التعویل ومعنا التعویل لغة وشرعا مع معرفة ما يقول اليه الامر ومنه قوله ما يقوله ما يقوله ما يقول اليه الامر ومنه قول يوسف عليه السلام هذا تأويل روبيا -

00:23:12

من قبل وقد قول الله تعالى هل ينظرون الا تأويله اي وجود حقيقة للخير به في الخارج. للخبر في الخارج. بارك الله فيك. بارك الله فيك هذا الفصل -

00:23:35

يضرب بباب الله هذه الرسالة يضرب ببعض قد يكون هناك يا هلا يعرف معاني القرآن ومن باب ان المؤلف هنا كانت احاديث الاول عن عمرو بن شعيب عمرو بن العاص -

00:23:52

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده محمد او عن جدي عبد الله بن عمر يكون الراوي النبي صلى الله عليه وسلم هو عبد الله بن عمرو بن العاص -

00:24:39

سمعت رسول الله صلى الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رسول الله يتنازعون في شيء من القرآن

قوما من الصحابة يتنازعون من القرآن قال انما اهلك من -

00:24:59

قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله ببعض يأتون بآيات متشابهة لماذا مرة يقول ويأتي بالمتناقض مثلًا مثلًا ان اليوم وان يوما عند ربك كالف سنة اخبر في آية في سورة أخرى -

00:25:23

خمسين الف سنة هل هو يوم الف سنة ولا خمسين او يأتيك شخص آخر هي هي الانش ثم يقول جاء في موضع الثعبان هو الذكر حية وانش نهجان كل هذا تناقض -

00:25:50

يأتيك مثل هذه متشابهة اه النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء يتنازعون قال انما اهلك من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله ببعضه

بعض قال وانما انزل كتاب الله يصدق بعضه بعضا -

00:26:33

ولا تكذبوا بعضه ببعض كما علمتم فقولوا وما جهلتكم فكلوه الى عالم رواه الامام احمد هذا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم بين ان كتاب الله يصدق بعضه ولا ينافق بعض -

00:26:51

لو كان من عند غير الله ما لم يتضح لك اترك الامر الامر الى اهل وسع لاهل الذكر لا تضرب القرآن او تكذب او يكذب بعضه ببعض عائشة رضي قرأ النبي صلى -

00:27:10

هو الذي انزل ايات اما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون وما يعلم الا الله قال صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الذين يجادلون فيه
وهم الذين عَنِ اللهِ فاجزهم ما هَذَا أَبْيَتِ الذِّي بِحَادِلَةٍ فـ 00:27:42

اولئك الذين ذم الله الله فيهم في قلوبهم زيف يتبعون ما ابتغاء الفتنة والحديث الذي يليه حدث ابي امامه قال سمعت رسول اما الذين في قلوبهم زيف يتبعون ما تشابه منه - 00:28:13

لقوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه اما الذين اسودت وجوههم قال هم الخوارج الذين خرجموا عن عدوهم عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم تخالف وتناقض هنا قال اما الذي في قلوبهم زبغ - 00:28:39

وكذلك الذين تود وجوههم يوم القيمة والذين تسود وجوه القيمة البدع كل ذلك داخل والعصاة الكبائر كل هؤلاء تسود وجوههم
يوم القيمة قال العلماء المراد بالمحكم هنا ما ظهر المراد منه - 00:29:03

محكم الظاهر لا يخفي على احد قال بما يجب اعتقاده او يجب العمل به الواضحات واقيموا قل اطیعوا الله الرسول هذه ایات
محكمة قال والمتشابه ما لا يظهر المراد منه مما وصف الله به نفسه - 00:29:29

الراسخين في العلم - 00:29:54

كما حكى الله عنه في قوله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربه على هذا التشابه هنا ماخوذ
من قولك اشتبه على - 00:30:16

الأمر طيب هنا المتشابه هنا يقول مما يظهر المراد منه مما وصف الله به نفسه هذه صفات الله هل صفات الله من المتشابه الله الكيفية نعم للمتشابه ان اردت صفات الله - 00:30:31

المعنى هي محكمة واضح جدا وهي حقائق واضحة واضحة الله واضحة اسألوا في واحد اخر المستوى معلوم مستوى يقول المؤلف هنا والمتشابه ما لا يظهر المراد منه مما وصف الله به - 00:31:01

او او وصفته به رسله لعله يقصد يجب ان نؤمن لا نكيف ولا نكيف قال فعل هذا التشابه هنا ماخوذ من قولك اشتبه على الامر اي
اشكل علي معرفة المراد منه - 00:31:35

قال المؤلف هنا بمعنى الثابت المتقن الصنعة - 00:31:58

قال احکمت ای اتفقت ایاته کتاب احکمت ایاته ای اثبّتت فی اماکنها - 00:32:25

الحكم بما لم ينسخ حكمه اذا عندنا الان عندنا الان - 00:32:48

القوي الواضح الدالة هذا يسمى محكم والمتشابه المتماثل يشبه بعضه بعضا والله سبحانه وصف كتابه بأنه محكم قال كتاب حكمت اياته - 00:33:15

الدالة البلاغة هذا بعضه يشبه متشابها ينذر الله نزل كتابا متشابها قال كتاب الحكيم ووصف كتابه بأنه متشابه ايات اية من حيث اللغو ومن حيث العلوم

المحكم الذي تعرف دلالته اذا قرأت الآيات وعرفت معانيها محكم ويطلق ايضا على الناسخ يسمى محكم متشابه الذي لا يعرف يصعب من الناس نسميه متشابه يقول اشتبه على الآية انتبهت على الآية لم اعرف معناها - 26:34:00

اسم متشابه وغالبا في المنسوخة ما يفهمون المشكل الذي يشكى على الناس يسمى خلاصة الكلام ان القرآن كل ان القرآن كله محكم كله متشابه من حيث اما من حيث بعضهم - 00:34:50

بعضه محكم اخذنا كلام اي نعم وكذلك قضاء التأويل مذموم هنا يتكلم عن ما معنى قوله تعالى ابتغاء تأويله قال ابتغاء التأويل
مذموم انما هو طلب تأويل المتشابه مجرد الرأي - 00:35:20

انتماء الفتنة الذين يبحثون عن المتشابه ويفسرون بارائهم الفتنة وافساد العقائد كما هو شأن اهل البدع تركوا العقائد اهل السنة بداع
واهواء قال لا لاجل العلم والاهتداء به والاهتداء انه محمود ولهذا دعا رسول الله - 00:35:56

يعلمه التأويل ومعنى التأويل لغة وشرع معرفة ما يؤتى به والان ذكر لك التأويل الاول التأويل المجموع تأويل اهل البدع
المذموم حرف اللفظ معنى يا دلالة عليك اذا يعني - 00:36:19

عرفنا الان ان التأويل ثلاث اقسام تأويل مذموم وهو الذي اهله المذموم وهو الذي اهله البدع والاهواء يؤتون تأويله وهو صرف
اللفظ معناه الحقيقي الى معنى بعيد لا دلالة لا دليل عليه - 00:37:07

مثل ما يؤتون اليه بالقدرة او بالنعمة ويأتون الوجه بالذات وهكذا يأتون على صفات الله ويؤتونها في تأويلات لا دلالة عليها هذا
تأويل المذموم الذي ذكره قال انه من شأن اهل البدع - 00:37:30

والتأويل الثاني معناه التفسير وهو طويل معنى التفسير وهو الذي مدحه وهو الذي قال فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا لابن
عباس قال اللهم علمه التأويل يعني يعني التفسير - 00:37:49

يعني التفسير والتأويل الثالث حقيقة الشيء وما يؤتى به حقيقة الشيء وما يؤتى به وهذا الذي ذكره الله سبحانه وتعالى هل
ينظرون الا تأويله اي ما حقيقة امره وما يؤتى به - 00:38:06

وهو الذي قال الله عن يوسف هذا تأويل رؤياني اي حقيقة ما رأيت في هذه الرؤية تحققت ووجدت ثم قال يوسف عليه قال اني
رأيت اني رأيت اني اهـ احدى عشر كوكبا - 00:38:26

الشمس والقمر رأيت لي ساجدين هنـي احدى عشر كوكب اخوة يوسف والشمس والقمر امه وابوه لما جاء في اخر حياته جاء ابوه
واخوته اليه قال يا ابني هذا تـؤويـي رـؤـيـاـيـي - 00:38:49

التي رأيتها الان تحققت وجد والداته تحققـتـ هذهـ هـذـهـ الرـؤـيـاـ رـفعـ اـبـوـيـهـ عـنـ العـرـشـ وـخـرـوـاـ لـهـ سـجـدـواـ لـهـ عـرـفـةـ السـجـودـ
هـنـاكـ سـجـودـ تـحـيـةـ لـيـسـ سـجـودـ عـبـادـةـ هـذـهـ التـأـوـيلـ هـذـاـ المـرـادـ بـالـتـأـوـيلـ - 00:39:11

طيب نقف عند هذا القدر وان شاء الله نستكمـلـ فـيـ الـلـقاءـ الـقادـمـ باـذـنـ اللهـ يـعـنيـ اـخـذـنـاـ ماـ فـيـهـ بـرـكـةـ انـ شـاءـ اللهـ نـسـتـكـمـلـ هـذـهـ الرـسـالـةـ
الـقيـمةـ فـيـ الـلـقاءـ الـقادـمـ نـسـأـلـ اللهـ التـوـفـيقـ وـالـسـدـادـ لـلـجـمـيعـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ - 00:39:34

وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اـهـلـ الـسـنـةـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ - 00:39:51